Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢- نظرة إلى أي نائم ترينا أن حياته تكاد **تقتصر على العالم الداخلي النفسي عالم** الخيال والأحلام وهذا ما أشار إليه بعضهم عندما قال : إن النفس جوهر روحاني إن أشرق على ظاهر الجسم وباطنه معاً حصلت اليقظة ، وإن أشرق على باطنه فقط حصل النوم .

٣- **إن عمل الحواس يتعطل عند النوم** . لاحظ أن النائم لا يبصر ولا يشم ولا يلمس .. وغياب الإحساس هذا إن أشار إلى شيء فهو يشير إلى أن النفس قد استرسلت في عالم آخر غير عالم الإحساس لهذا نجد صعوبة في إيقاظ النائم خصوصاً عندما يدخل في المرحلة الثالثة[1] وحتى إنه حين يستيقظ يتصرف **كما لو أنه كان في غير هذا العالم فيتكلم بكلام بعيد عن الواقع ويتصل بعالم آخر كان يعيش فيه حين النوم** .

٤- إن الإحساس والشعور اللذين هما من أهم وظائف النفس وأعمالها بعيدان عن النائم أو غائبان عنه مما يشير إلى أن النفس عند النائم غير موجودة بكل إمكانيتها بل ببعضها أي **غير موجودة بالفعل بل بالقوة فقط ولا تتحول إلى الفعل إلا بالاستيقاظ** .

لاحظ اللسان كأداة إحساس ذوقي موجود بالقوة عند النائم ولكن دون فعل ولاحظ أيضاً أن الإدراك أو التفسير ، والفرح أو السرور ، والحزن أو الغضب كعمليات شعورية تؤديها النفس غير موجودة عند النائم بالفعل وما إن يستيقظ إلا وتبدأ عملها فكل ما سبق يشير إلى أن **النفس بالمعنى الكامل والقوة المؤثرة لم تعد بالجسد بل سافرت إلى عالم آخر ولكن بقيت متصلة بالجسد الذي ابتعدت عنه.**

٥- **إن أداء النفس ودورها من خلال النوم يتناقص وإن كان لا ينعدم** .

---

[1] للمزيد من المعلومات عن مراحل النوم راجع مجلة عالم المعرفة بعنوان النوم وأسراره وهذا ما سيكون لنا حديث عنه في الكتاب الثالث الذي هو قيد الإنجاز .